والذم حبّ في حبذا وهو اي حبذا مركب من حبّ الشيء اذا صار محبوبا وفرذا وفاعله
اي فاعل هذا الفعل ذا ولا يتغير اي حبذا او فاعله اذ ذا عما هو عليه فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا كان
[illegible] المخصوص مثنى وجمعا او مؤنثا لجريها مجرى الامثال التي لا تغير فيقال حبذا الزيدان
وحبذا الزيدون وحبذا هند وبعده اي بعد حبذا المخصوص واعرابه اي اعراب مخصوص حبذا كاعراب
مخصوص نعم على الوجهين المذكورين ويجوز ان يقع قبل المخصوص اي مخصوص حبذا وبعده اي بعد
مخصوصه تمييز او حال على [illegible] مخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتأنيث نحو حبذا
رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وحبذا رجلين او راكبين الزيدان
وحبذا الزيدان رجلين او راكبين وحبذا امرأة هند وحبذا هند امرأة والعامل في التمييز او الحال ما في
حبذا من الفعلية وذو الحال هو ذا [illegible] لان زيدا مخصوص والمخصوص لا يجيء الا بعد تمام المدح
والمركب من تمامه فان راكبا حال من الفاعل لا عن المخصوص

الحرف ما دل على معنى في غيره

اي كلمة دلت على معنى حاصل في غيرها متعقل بالنسبة اليه اي لا يكون مستقلا بالمفهومية بحيث يصلح
لان يحكم عليه او به بل لا بد له في ذلك من انضمام امر آخر اليه ومن ثمه اي لاجل انه يدل على معنى
في غيره احتاج في جزئيته للكلام ركنا كان او غيره الى اسم يعقل معناه بالنسبة اليه نحو من البصرة الى الكوفة
او فعل كذلك نحو قد ضرب [illegible] حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل اي ايصاله فان معنى
الافضاء الوصول ولما عدي بالباء صار معناه الايصال او معناه اي معنى الفعل وهو كل شيء
استنبط منه معنى الفعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والظرف والجار
مع المجرور [illegible] ذلك الى ما يليه سواء كان اسما صريحا مثل مررت بزيد وانا مار بزيد او كان في
تأويل الاسم كقوله تعالى وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ اي برحبها وسميت
هذه الحروف حروف الاضافة ايضا لانها تضيف الفعل او معناه الى ما يليه وحروف الجر لانها
تجر معاني الافعال الى ما يليه او لان اثرها فيما يليه الجر وهي اي حروف الجر من والى وحتى وفي
[illegible] ذكر هذه الحروف على سبيل الحكاية لانه ليس لها اسماء خاصة يعبر بها عنها والباء واللام ذكرهما

بلفظهما لوجودهما وكذلك ذكر الواو والتاء، والكاف باسمائها حيث وجدت بخلاف باقي منها
ورب وواوها اي الواو التي بعد رب [illegible] بعد ما رب وفي عدّه من حروف الجر تسامح
وواو القسم وتاءه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا فالعشرة الاول لا تكون
الا حروفا والخمسة التي يليها تكون حروفا واسماء والثلاثة البواقي تكون حروفا وفعلا فمن للابتداء اي لابتداء الغاية والمراد
[illegible] بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ لا معنى لابتداء النهاية وقيل كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون
بها الغرض والمقصد فالمراد بها الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده وهذا الابتداء اما من المكان نحو سرت
من البصرة او من الزمان نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة ايراد الى وما يفيد فائدتها في مقابلتها
نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به التجئ اليه والتبيين بالجر
عطف على الابتداء اي وتجيء من للتبيين ايضا اي لاظهار المقصود من امر مبهم وعلامتها صحة وضع الموصول في موضعها
نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن استقام المعنى والتبعيض
اي وتجيء من للتبعيض وعلامته صحة وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وزائدة عطف على قوله الابتداء
فانه مرفوع الجزئية وزيادتها لا تكون الا في غير الكلام الموجب نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد خلافا
للكوفيين والاخفش فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا مستدلين بقولهم قد كان من مطر فاجاب
عن استدلالهم بقوله وقد كان من مطر وشبهه مما توهم منه زيادة من في الكلام الموجب متأول بكونها للتبعيض
او للتبيين اي قد كان بعض مطر او شيء من مطر او هو وارد على الحكاية كان قائلا قال هل كان من مطر
فاجاب بانه قد كان من مطر والى للانتهاء اي لانتهاء الغاية في هذا المعنى مقابلة لمن سواء كان
في المكان نحو خرجت الى السوق او الزمان نحو اتموا الصيام الى الليل او غيرهما نحو قلبي اليك فان
قلب المخاطب غاية اليه باعتبار الشوق والميل وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ اي مع اموالكم وحتى كذلك اي مثل الى في كونها لانتهاء
الغاية وبمعنى مع كثيرا ولم يكتف في كونها بمعنى مع بتشبيهها بالى كما اكتفى في كونها لانتهاء الغاية
للتفاوت الواقع بينهما بالقلة والكثرة وتختص اي حتى بالظاهر اي بالاسم الظاهر فلا يقال [illegible] كما يقال